[264] ثم قال: " أنشدك با، أقالت لك إذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعنا " كان أو مقيما "، أما إنك إن وافيته ظاعنا " رأيته راكبا " بغلة رسول ا صلى ا عليه وآله، متنكبا " قوسه، معلقا " كنانته بقربوس سرجه، وأصحابه خلفه كأنهم طير صواف ؟ قال: اللهم نعم. قال: " أنشدك با، هل قالت لك: إن عرض عليك طعامه وشرابه، فلا تتناول (1) منه شيئا "، فإن فيه السحر ؟ " قال: اللهم نعم. قال: " أفمبلغ أنت عني ؟ " قال: اللهم نعم، فإني قد أتيتك وما على وجه الارض خلق أبغض إلى منك، وأنا الساعة ما على وجه الارض خلق أحب إلي منك، فمرني بما شئت. قال: " ادفع إليها كتابي، وقل لها: ما أطعت ا ولا رسوله حيث أمرك بلزوم بيتك، فخرجت تترددين في العساكر. وقل لطلحة والزبير: ما أنصفتما ا ولا رسوله حيث خلفتما حلائلكما في بيوتكما وأخرجتما حليلة رسول ا صلى ا عليه وآله " فجاء بكتابه حتى طرحه إليها (2)، وبلغها رسالته، ثم رجع إلى أمير المؤمنين صلوات ا عليه فأصيب بصفين، فقالت: ما نبعث إليه أحد إلا أفسده علينا. 228 / 3 - عن صعصعة بن صوحان العبدي، قال: لما قاتل أبو بكر مسيلمة. وأسرت الحنفية، وجئ بها إلى المدينة، ووقفت بين يدي أبي بكر. 229 / 4 - وقد روي عن جابر بن عبد ا الانصاري رضي ا

_____ (1) في ر، ك، م: تبغي. (2) في ر، ك، م: عندها. 3، 4 - الخرائج والجرائح 2: 589، عن دعبل الخزاعي مفصلا، مدينة المعاجز: 350 / 89. _____